

لسان العرب

(مكأ) المَكْءُ جُحْرُ الثَّعْلَبِ والأَرْنَبِ وقال ثعلب هو جُحْرُ الضَّبِّ قال الطَّيْرِمَذَّاحُ .

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ ... قَيْصَ فِي مُنْذَتَثَلٍ أَوْ هَيَامٍ .
عنى بالوَحَشِيَّةِ هُنَا الضَّيِّبَةُ لِأَنَّهُ لَا يَبْيِضُ الثَّعْلَبُ وَلَا الْأَرْنَبُ إِنَّمَا تَبْيِضُ
الضَّيِّبَةُ وَقَيْصَ حُفْرٍ وَشُقٍّ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ مَكْنٍ وَحْشِيَّةٍ وَهُوَ الْبَيْضُ فَقَيْصَ عِنْدَهُ
كُسْرٍ قَيْصُهُ فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ وَالْمُنْذَتَثَلُ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ وَالْهَيَامُ
التُّرَابُ الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ